رابط المادة على منصة باحث

المسائل الاعتقادية في كتاب التوحيد

٦٦٤_الإقسام على الله أنواع

أحمد الصقعوب

الاقسام على الله انواع النوع الاول ان يصدر من رجل ضعيف الايمان قليل الورع هذا فيه جرعة على الله فينبغي ان يحذر الانسان من هذا الامر ولم يكن كبار الصحابة يقسمون على الله - 00:00:00

انما كانوا يسألون الله ويتحدثون النوع الثاني ان يصدر من شخص على شخص معين فيما لا دخل للمخلوق فيه مثل ان يقسم على الله الا يرحم فلانا مثل هذا الرجل الذي قال والله لا يغفر الله لفلان - 00:00:19

او يقسم ان الله لن يدخل فلانا الجنة. كأن يقول والله ما يدخل فلان الجنة هذا محرم ويؤدي الى حبوط عمل الانسان وهو غالبا يصدر بسبب امور. منها اعجاب الانسان بعمله - 00:00:45

وعدم معرفته بقدر ربه واحتقاره للخلق وهذا مثل ما حصل لهذا الرجل فان رجلا كان له اخ مصر على العبادة وهو ينصحه مرة مر عليه فقال خلني وربي ابعث علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك - 00:01:04

وقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي؟ الا اغفر لفلان؟ اني قد غفرت لفلان واحبطت عملك النوع الثالث ان يصدر من رجل مؤمن فيما ليس فيه محظور شرعي - 00:01:26

هذا دلت النصوص على جوازه ولذا قال عليه الصلاة والسلام رب رجل اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره ان من عباد الله من اقسم على الله لابره. لكن معرفة العبد هل هو ممن يبر الله قسمه - 00:01:43

هذا ليس الى الخلق وانما هو عند الله عز وجل والعبرة بالبواطن لا بمجرد الظواهر فقد يشار للعبد بالبنان بالصلاح ويفضل على غيره وهو عدو من اعداء الله ولا يعلم بذلك - 00:02:02

النصوص تدل على مثل هذا الامر - 00:02:19